

الوافي في الوفيات

إبراهيم بن إسماعيل بن داود الكاتب أصله من العجم وهو وأخوه حمدون وداود ابنا إسماعيل شعراء وابنه حمدون بن إبراهيم أشعرهم ونادم أخوه حمدون بن إسماعيل المعتمض ومن بعده من الخلفاء إلى أن توفي في خلافة المعتز وسيأتي إن شاء الله تعالى ذكر جماعة من أهل بيته وإبراهيم الذي يقول : .

كأن الذي ولى من العيش لم يكن ... وكل جديد سوف يخلقه الدهر .

مضى سالف من عيشنا غير عائد ... فلم يبق إلا ما يمثله الذكر .

قلت : من هنا اختلس المعنى الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس في قوله : .

عصر مضى وجلابيب الصبي قشب ... لم يبق من طيبه إلا تمنيه .

وقال إبراهيم أيضاً : .

إنني ليطمعني وإن أسرفت في ... حب الصبي وعصيت قول المرشد .

حبي لآل محمد وعداوة ... أضمرتها لعدو آل محمد .

وقال في أبي محكم السعدي : .

لو أن مولى تميم كلها نشروا ... فأثبتوك لقليل الأمر مصنوع .

إن الجديد إذا ما زيد في خلق ... تبين الناس أن الثوب مرقوع .

الكثيري .

إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الرحمن الكثيري القرشي المدني قال المرزباني : هو من ولد

كثير بن الصلب السهمي متوكلي يقول من قصيدة يرثي فيها عبيد الله بن حمزة العلوي : .

ماذا به حل بطن الأرض من كرم ... ومن عفاف ومن فضل ومن جود .

يعطي الجزيل بلا من ولا كدر ... بحر يفيض بفضل منه ممدود .

يعطي ثقيل على الأعداء يفتحهم ... والحزم والحكم منه غير مفقود .

لو كان عقل ودين مخلدي أحد ... كان المعمر أحوى البيض والسود .

وتوفي C تعالى . .

ابن يسار النسائي .

إبراهيم بن إسماعيل بن يسار النسائي المدني مولى بني كنانة كان يسار النسائي يتبع

طوائف النساء فسمي بذلك قال المرزباني : إبراهيم محدث مأموني وهو القائل يمدح بكار بن

عبد الله بن مصعب الزبيري : .

إن الزمام زمام الخير نعرفه ... وابن الزمام زمام الخير بكار .

لذاك أقسمت بالبیت العتیق ومن ... یطیف بالبیت ومن وفد وزوار .
لا أخلط الدهر وديکم بغيرکم ... من یجعل الفضة البیضاء كالقار .
ثم إنه هجاه عندما تقلد المدينة فقال : .
فإن یك . . . أمسى أمیراً ... یطیبنا فقد نکس الزمان .
الدرجى الحنفى المسند .

إبراهیم بن إسماعیل بن إبراهیم بن یحیی بن علوی المسند برهان الدین أبو إسحاق الدرجی القرشی الدمشقی الحنفی إمام المدرسة العزیه بالكشک ولد سنة تسع وتسعین وخمس مائة وأجاز له أبو جعفر محمد الصیدلانی وأم هانئ عفیفة الفارقانیة ومحمد بن معمر بن الفاخر وأبو المفاخر خلف ابن أحمد الفراء وعیید □ بن محمد بن أبي نصر اللفتوانی وأبو الفخر أسعد ابن سعید والمؤید بن الاخوة وسمع أجزاء من الكندی وابن الحرستاني وأبي الفتوح البکری وحدث بالمعجم الكبير للطبرانی وكان ثقة فاضلاً خيراً روى عنه الدمیاطی وابن تیمیة ونجم الدین القحفازی والمزی والبرزالی وابن العطار وللشیخ شمس الدین منه إجازة وتوفي سنة إحدى وثمانین وست مائة .
والی الرشید الأعلبی .

إبراهیم بن الأعلب التمیمی السعدي أبوه الأعلب ممن ولی إمارة إفريقية ثم قتل في حرب وتوالت علیها ولاة إلى أن ولی الرشید إبراهیم فاستقرت فيه وفي عقبه وكان إبراهیم هذا فقیهاً عالماً أديباً خطیباً ذا بأس وحزم وعلم بالحرب ومکایدها ولم یل إفريقية قبله أحد أعدل منه سیره ولا أحسن سياسة وكانت ولايته أولاً على الزاب فلما ظهرت نجابته خرج في سبعین رجلاً من الزاب بعد أن طلب في تجارها مالاً یقترضه لیستعین به في طلب الملك فقالوا : نعطیک مالاً وتخرج في هذا العدد القلیل إلى الجموع العظيمة فلا نأمن علیک وتضع أموالنا فتحیل علی أهلهم وأخذ حلیهم وثیابهم واستعان به وخرج به إلى القیروان لنصرة العکي حين ثار علیه الثوار وطرده إلى طرابلس فكسروهم ورددهم العکي إلى ملكه وكانت الجموع النی اجتمعت علی العکي سبعین ألفاً فما زال إبراهیم بجودة رأیه وحسن تدبيره حتى هزمهم فكتب صاحب البريد إلى الرشید فولى إبراهیم القیروان ومن شعره :